. @ 3178 @

17967 عن ابن عباس رضي ا ، عنهما في قوله : وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء يكون عليه وزر لا يجد احدا يحمل ، عنه من وزره شيئا . قوله تعالى : ولا تزر وازرة وزر اخرى .

17968 عن مجاهد رضي ا ، عنه في قوله : وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منها شيء كنحو ولا تزر وازرة وزر اخرى . .

17969 عن عكرمة قال : ان الجار يتعلق بجاره يوم القيامة فيقول : يا رب سل هذا لم كان يغلق بابي دوني ، وان الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة فيقول له : يا مؤمن ان لي ، عندك يدا قد عرفت كيف كنت في الدنيا وقد احتجت اليك اليوم فلا يزال المؤمن يشفع له الى ربه حتى يرده الى منزلة دون منزلة وهو في النار ، وان الوالد يتعلق بولده يوم القيامة فيقول : يا بني اي والد كنت لك ؟ فيثني خيرا فيقول : يا بني اني احتجت الى مثقال ذرة من حسناتك انجو بها مما ترى ، فيقول له والده : يا ابت ما ايسر ما طلبت ؟ ولكني لا اطيق ان اعطيك شيئا اتخوف مثل الذي تخوفت يقول ا : وان تدع مثقلة الى حملها . . ويقول ا : يوم لا يجزي والد ، عن ولده و يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه . .

17970 عن قتادة في قوله : وان تدع مثقلة الى حملها اي الى ذنوبها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى قال : قرابة قريبة لا يحمل من ذنوبه شيئا انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخشون النار ، والحساب وفي قوله : ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه اي من عمل عملا صالحا فانما يعمل لنفسه وفي قوله : وما يستوي قال : خلق فضل بعضه على بعض ، فاما المؤمن فعبد حي الاثر ، حي البصر حي النية حي العمل ، والكافر عبد ميت الاثر ميت البصر ميت القلب ميت العمل .